

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة لها مكانتها المهمة في الحياة البشرية، ووظيفتها لوسيلة الاتصال بين البشر، وغير أنها كوسيلة الاتصال أشار فوجاسودمو^١ أن اللغة لها وظيفتها وهي وسيلة تعبير الشعور الأنيسة الإخائية، وتعارف النفس مع التضامن بين أعضاء المجتمع، وكانت أيضا تدعم على الإستقلال الشعوب وتبادل أفكارهم ومعايير حضارتهم. وبالذكر على أهمية اللغة فلا بد لكل إنسان أن يتوسع في اللغة و يستخدمها في حياته اليومية.

ومن إحدى اللغات الأجنبية التي لها دورها الضروري في تحديات عصرنا الحاضر هي اللغة العربية، إنها اللغة التي يفهم لها الإسلام ويتصل بها الناس في كل مجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية. قال الفاروقي^٢ : إن اللغة العربية اليوم هي لغة مائة وخمسين مليون شخص في آسيا الغربية وأفريقيا الشمالية وهي اثنان وعشرون بلد من أعضاء اتحاد الدول العربية. ورغم ذلك كثرت المعلومات عن العلوم إما في مجال الهندسة ، والعلوم البحتة، والاقتصادية، والسيكولوجية، والفنون التي مصدرها الكتب العربية^٣.

وبالجدير أن نتذكر مكانة اللغة العربية المهمة وحقيقة أن أكثر سكان الإندونيسية هم المسلمون، فتنمية اللغة العربية أن يكون مستمرا مخططا وموجهًا.

^١ Poedjosoedarmo, Soepomo. *Filsafat Bahasa*. (Surakarta ; Muhammadiyah University Press. ٢٠٠٣), hal ١٦٨

^٢ Al Faruqi, Isma'il R dan Lois Lamnya. *Atlas Budaya Islam*. (Bandung; Penerbit Mizan. ٢٠٠١), hal ٥٩.

^٣ Depag., *Standar Kompetensi Madrasah Tsanawiyah*. (Jakarta: Departemen Pendidikan RI ٢٠٠٥). Hal ٣١

ومن إحدى محاولات تنمية اللغة العربية هي بتنفيذ عملية التربية والتعليم وذلك أصبحت التنمية في إندونيسيا تعقد من خلال المؤسسات التربوية وزارة الدينية أو وزارة التربية القومية، فضلا عن ذلك يدور المجتمع والمعاهد والمؤسسات التدريبية بتوفير اللغة العربية تعليمها كمحاولة تنمية اللغة العربية.

نظرا بذلك الواقع، لازما أن القانون في تركيب اللغة أشد احتياجا. وفي تربية اللغة العربية هذا القانون سمي بالقواعد. قواعد اللغة العربية قسما وهما القواعد النحوية وقواعد الصرفية. القواعد النحوية هي الفرع الذي يدرس بنية الجملة وشبه الجملة وأنواعها أي أنه يدرس نظم الكلام وتعين على استخدام اللغة استخداما صحيحا سواء في الكلام أو الكتابة أو القراءة. ويساعد القواعد النحوية على استعمال الألفاظ والجمل استعمالا صحيحا لكي لغة سليمة. أما القواعد الصرفية الذي يعني دراسة بنية الكلمة أو بتعبير أدق دراسة الوحدات الناقلة للمعنى مثل الكلمة وأجزائها وتصريفها.^٤

لذلك يجب لتعلم اللغة العربية أن يتعلم النحو والصرف في اللغة العربية. ويجب أيضا أن يعرف المدرس أن تعليم القواعد ليس غرضا في ذاته بل وسيلة للفهم و أداة لتصحيح النطق والتعبير.^٥ ولكن تعتبر قواعد اللغة العربية من أكثر الصعوبة في مناهج تعليم اللغة بشكل عام، وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من غير الناطقين بها بل تنسحب أيضا على أبنائها.^٦

^٤ نفس المرجع، ٣٠.

^٥ علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: بجامعة عين شبين)، ١٨٨.

^٦ محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: أم القرى، ١٩٨٥)، ٢٧١.

- وحقا أن تعليم القواعد من الصعوبة، لماذا؟ قد أجاب دكتور مصطفى رسلان في كتابه تعليم اللغة العربية مما يلي:^٧
١. هذه المادة وما فيها من جفاف وشدوذ وتأويلات ومماحكات
 ٢. طريقة التدريس وما يتصل بها من المواد التعليمية
 ٣. البلبلة والاضطراب في اختيار المباحث النحوية وعدم بنائها على أسس علمية
 ٤. القصور في فهم مفهوم النحو
 ٥. قصور اعداد المعلم
 ٦. إهمال التدريبات اللغوية وعدم التقيد بالضبط

من هنا قد عرفنا أن طريقة التدريس إحدى من أسباب تعليم قواعد اللغة العربية لم ينجح كاملا. الطريقة هي تنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويعدل من سلوكه بجوانبه المتعددة، وذلك بعد مروره في خبرات تعليمية محددة. فإذا طريقة التدريس و يعتبرونها مختلفة وغير عملية ولا تسائر متطلبات العصر أو حاجات الدارسين فيشعر الدارسون غير مسرور.

وأكثر من المدرسين يستخدم طريقة الخطابة. الإدراك السابق في التربية الذي قد أرى جون لوك أن فكرة الأولاد كالقرطاس الأبيض النظيف ومستعد لقبول الشطب من مدرسهم.^٨ هذه تدل علينا أن الدارسين عند التعليم في انتظار خطبة مدرسهم فقط بدون حرية في التعبير. وإذا يستخدم المدرسون

^٧ مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: الفجالة، ٢٠٠٥)، ٢٦٥.

^٨ Anita Lie, *Cooperative Learning Mempraktekkan Cooperative Learning di Ruang-ruang Kelas* (Jakarta: PT Gramedia, ٢٠٠٥)، ٢.

تلك الطريقة مرارا وهي اتصال من جهة واحدة يعنى من المدرسين إلى الدارسين فقط فيسبب الدارسين مللا.

وكانت الطريقة الجديدة في التعلم تسمى بطريقة التعاوني وهي طريقة التعليمية بمشركة ويتعاونون بين الدارسين بالتفاعل في مجاميع تعليمية صغيرة لتحقيق اهداف التعليمية مشتركة، وأداء المتعلم في ظل التعلم التعاوني يعد محصلة لجهده وجهد زملائه.^٩ وأنشطة التعاوني اهمية في تحقيق اهداف التعليمية سواء في داخل الفصل أو خارج الفصل.

وتظن أن الطريقة التعاوني موافقة بالإنسان الإجتماعية خاصة الإندونيسي كما تظهر الحاجة إلى تطبيق قيم التعاوني عادة وتطبيق طريقة التدريس في عملية التعليمية. هذه الطريقة يرجى أن يكون الإرتقاء في جودة التعليمية من قبل لأن التعاون بين الدارسين أشد ضغطا إذن هم سيعرفون أن أنفسهم من جزء شركتهم ليلغوا أغراض التعليمية معا.^{١٠} من ذلك قد ظهرت أن الطريقة التعاوني في التحقيق.

تكون طراز الطريقة التعاوني كثيرة منها طريقة خغسو (Jig Saw) وطريقة الإزدواجية (Think Pair Share) وطريقة الرباعية (Think Pair Square).^{١١} ويذكر في كتاب الأخر كانت طريقة مجموعة مباراة اللعبة (TGT).^{١٢}

^٩ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat Malang, ٢٠٠٩), ١٩٥.

^{١٠} Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada Media Grup, ٢٠٠٧), ٢٣٨.

^{١١} Effendy, *Metodologi Pengajaran*, ١٩٥.

^{١٢} Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), ٧٦.

وجدت الباحثة بعض مشكلات تعليم اللغة العربية الموجودة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأشعرية بانجارسارى جومبانج هي استخدام طريقة القواعد والترجمة وذلك يخفف المفردات، بدون تعليم اللغة العربية خاصة عن فهم القواعد النحو والصرف، وكان حل تلك المشكلات لازمة با لنظر إلى أهداف تعليم النحو والصرف. فوضعت الباحثة العنوان " تطبيق إستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة لترقية النحو والصرف في تعليم اللغة العربية " فصل السابع (ب). بمدرسة المتوسطة الإسلامية الأشعرية بانجارسارى جومبانج.

ب. ركائز البحث

تأسس على خلفية البحث السابقة، تركز الباحثة ركائز البحث كما يلي:

١. تطبيق إستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة لترقية النحو والصرف في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع (ب). بمدرسة المتوسطة الإسلامية الأشعرية بانجارسارى جومبانج؟

٢. هل النتائج في تعليم النحو والصرف بإستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة (TGT) يستطيع ان يرقى تعليم النحو والصرف في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع (ب). بمدرسة المتوسطة الإسلامية الأشعرية بانجارسارى جومبانج؟

ج. أهداف البحثية

مطابقاً بركائز البحث المذكورة، فأهداف البحث في هذا البحث لمعرفة :

١. تطبيق تعليم النحو والصرف بإستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة (TGT) لترقية النحو والصرف في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع (ب) بمدرسة المتوسطة الإسلامية الأشعرية بانجارسارى جومبانج.
٢. لتبيّن النتائج في تعليم النحو والصرف بإستراتيجية مجموعة مباراة اللعبة (TGT) لترقية النحو والصرف في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع (ب) بمدرسة المتوسطة الإسلامية الأشعرية بانجارسارى جومبانج.

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة هذا البحث أن يعطى المنافع:

١. للباحثة
- هذا البحث الفصل كالتزويد لها عند تعليم الطلاب مباشرة.
٢. للطلاب
- (١) يستطيع أن يرقى تعليم النحو والصرف في اللغة العربية لطلاب الفصل السابع (ب) بمدرسة المتوسطة الإسلامية الأشعرية بانجارسارى جومبانج.
- (٢) يستطيع أن يرقى حماس تعلم الطلاب لنيل حصول التعلم الجيدة.
٣. للمدرس

- (١) يستطيع أن يجعل هذا البحث مرجعا على خيار الطريقة المناسبة بأغراض عملية التعليمية لكي يسهله في تنفيذ عملية التعليمية.
- (٢) يساعده في تنمية إحترافه.
- (٣). بهذا البحث الفصل، يرجى للمدرس أن يعرف نقائصه عند التعليم حتى أحسن بعده.

٥. الدراسات السابقة

وأما ما يتعلق بالبحث الذي سيقوم به الباحثة فهناك بحوث سابقة قام بها الآخرون ومن هذه البحوث ما يلي :

١. البحث العلمي من أحتى (سافتي نور فيتا سارى) في الجامعة الإسلامية الحكومية يوكياكرتاتحت الموضوع: " تطبيق طريقة التعاونى مجموعة مباراة اللعبة لترقية الإشتراك في الفصل السابع (أ) المدرسة المتوسطة الحكومية .

في هذه البحث كانت الباحثة تطابق عن تطبيق طريقة مجموعة مباراة اللعبة (TGT) لترقية عن درس لترقية الإشتراك في الفصل السابع (أ) المدرسة المتوسطة الحكومية، تريد الباحثة أن ترقى إنجاز التعلم الطلاب عن درس العلم الإجتماعى بهذه الطريقة، ونتيجته أن هذه الطريقة تستطيع أن الإشتراك الطلاب عن درس العلم الإجتماعى في فصل السابع بمدرسة المتوسطة الحكومية يوكياكرتا.

٢. البحث العلمي من احتى (SilfianaJufri) تحت الموضوع: "تطبيق الطريقة التعاونية مجموعة مباراة اللعبة فى رغبة والإنجاز الطلاب فى الفن الكمياء فى المدرسة المتوسطة الإسلامية وونوكرومو".

في هذه البحث كانت الباحثة تطابق عن تطبيق طريقة مجموعة مباراة اللعبة (TGT) لترقية الإنجاز الطلاب في الفن الكيمياء المدرسة المتوسطة الحكومية، تريد الباحثة أن ترقى إنجاز التعلم الطلاب عن درسا الكيمياء بهذه الطريقة، ونتيجته أن هذه الطريقة تستطيع أن الإشتراك الطلاب عن درسا الكيمياء في فصل السابع مدرسة المتوسطة الإسلامية وونوكرومو.

٣. البحث العلمي من أختى (Hikmawati Sholihati Atik)، ٢٠٠٩ في الجامعة الإسلامية الحكومية ملانج تحت الموضوع: "تطبيق الطريقة التعاونية مجموعة مباراة اللعبة (TGT) لترقية دافع التعليم في مهارة القراءة لطلاب فصل إثنى عشر لغة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو. في هذا البحث كانت الباحثة تبين تطبيق طريقة التعاوني مجموعة مباراة اللعبة لترقية تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو التي تؤثر في نجاح أو فشل والأعمال لحل مشكلات الفشل بهذه الطريقة.

وأما هذا البحث فيبحث عن تطبيق طريقة مجموعة مباراة اللعبة لترقية تعليم القواعد في المدرسة المتوسطة الإسلامية الأشعرية بانجارسارى جومبانج.